

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : مَاعَاشِرَةٌ مِنْنَاً أَحَدٌ : يَقُولُ لَوْ أَدْرَكَ أَسْئَلَانَنَا : لَوْ
كَانَ فِي السِّنِّ مِثْلَنَا مَا بَلَغَ أَحَدٌ مِنْنَا عِشْرِينَ فِي الْعِلْمِ .
قوله : لَا تُعْشَرُوا وَلَا تُعْشَرُوا يُقَالُ : لَا تُسَاقُونَ إِلَى مَوْضِعٍ تُؤْخَذُ
زَكَوَاتُكُمْ [فِيهِ] وَلَكِنْ تَأْخُذُ فِي دِيَارِكُمْ .
وَلَا تُعْشَرُوا : يُؤْخَذُ مِنْكُمْ الْعِشْرُ لِأَنَّ مُلُوكَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُونَ الْعِشْرَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ فَرَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ
عَنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ احْمَدُوا اللَّهَ إِذْ رَفَعَ عَنْكُمْ الْعِشْرَ يَعْزِي
مَا كَانَتْ الْمُلُوكُ تَأْخُذُ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عِشْرٌ .
وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الزَّكَاةَ رُبْعَ
الْعِشْرِ وَأَبْطَلَ الْعِشْرَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَهُ عَلَى أَهْلِ
الذِّمَّةِ وَسَمَّاهُ عِشْرًا لِأَنَّ الْعِشْرَ يَأْخُذُهُ وَهُوَ نِصْفُ الْعِشْرِ .
كَذَا حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آخُذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ
أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ
أَهْلِ الْحَرْبِ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ دِرْهَمًا .
وَقَوْلُهُ إِنَّ لَقِيْتُمْ عَاشِرًا فَاقْتُلُوهُ يَقُولُ : إِنَّ وَجَدْتُمْ أَحَدًا
يَعْشَرُ عَلَى مَا كَانَتْ مُلُوكُ الْجَاهِلِيَّةِ تَفْعَلُ مُقِيمًا عَلَى دِينِهِ
فَاقْتُلُوهُ لِكُفْرِهِ . وَإِنَّ